

منظمات عالمية تطالب مصنّعي اللقاحات بمساعدة الدول الفقيرة



جنيف - أ ف ب

دعت أربع من أبرز منظمات الصحة والمال والتجارة في العالم، السبت، الشركات المصنّعة للقاحات كوفيد-19 بمنح «أولوية للجرعات المخصصة للدول الأفقر لسد «النقص الحاد والمقلق

وأفاد رؤساء منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، في بيان مشترك، أن على الدول التي حققت تقدماً حتى الآن في التطعيم ضد الوباء تقديم جرعات سريعاً إلى الدول ذات الإمكانيات الأقل

وقالوا: «نشدد على مدى إلحاح مسألة توفير الوصول إلى لقاحات كوفيد 19 والفحوص، والعلاجات للأشخاص في دول العالم النامية». وتابعوا: «في مجال التطعيم، يعدّ النقص الحاد والمقلق في إمدادات الجرعات معوقاً أساسياً «بالنسبة للدول ذات الدخل المنخفض والمنخفض إلى المتوسط، خاصة بالنسبة لباقي عام 2021

وأضافوا: «ندعو الدول التي تحظى ببرامج تطعيم متقدّمة ضد كوفيد-19 إلى أن تمنح في أقرب وقت أكبر قدر ممكن

من اللقاحات التي أبرمت عقوداً بشأنها لكوفاكس، وصندوق حيازة اللقاحات الإفريقي، والدول ذات الدخل المنخفض والمنخفض إلى المتوسط». وتهدف «كوفاكس» إلى توفير لقاحات من جهات متبرعة إلى الدول الأفقر.

وأشار رؤساء المنظّمات إلى تأخر إيصال اللقاحات إلى الدول الأفقر، إذ لم يتم إيصال إلا أقل من 5% من جرعات اللقاحات التي تم شراؤها. وقالوا: «نحسّ مصنّعي لقاحات كوفيد19 على مضاعفة جهودهم لزيادة إنتاج اللقاحات، خاصة لهذه الدول، وضمان منح أولوية لتوفير الجرعات إلى كوفاكس والدول ذات الدخل المنخفض والمنخفض إلى المتوسط، على الترويج للجرعات المعززة وغير ذلك من الأنشطة».

ودعوا الحكومات لخفض أو إزالة الحواجز أمام تصدير اللقاحات، والمواد المرتبطة بإنتاجها، متحدثين عن حاجة ملحة للتعامل مع أي عراقيل.

وأسست الوكالات الدولية فريق عمل مشتركاً بشأن لقاحات كوفيد19، والعلاجات والتشخيص للدول النامية لتحديد وحل عقبات الإنتاج. وعقد فريق العمل أول اجتماع له في 30 يونيو/ حزيران الماضي. وتم إعطاء أكثر من أربعة مليارات جرعة من لقاحات كوفيد19 حول العالم. وأعطيت 98.2 جرعة لكل مئة شخص في الدول المصنّفة عالية الدخل لدى البنك الدولي، مقارنة بـ 1.6 لكل مئة في الدول الأقل دخلاً.